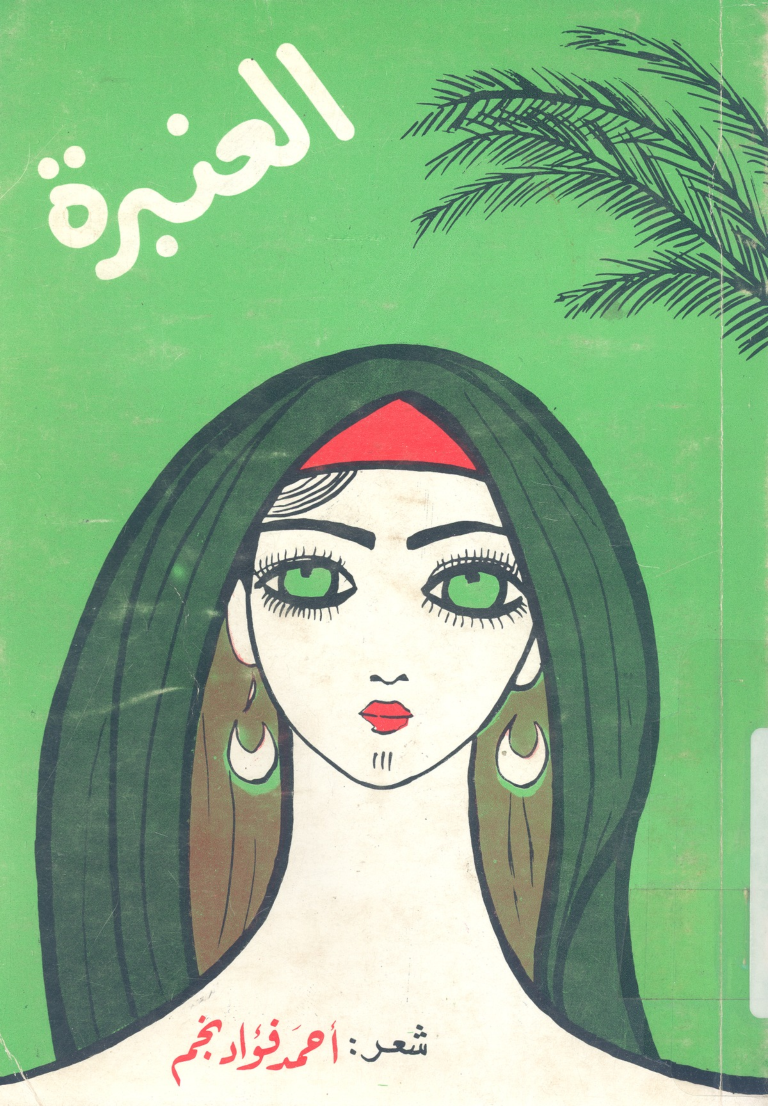
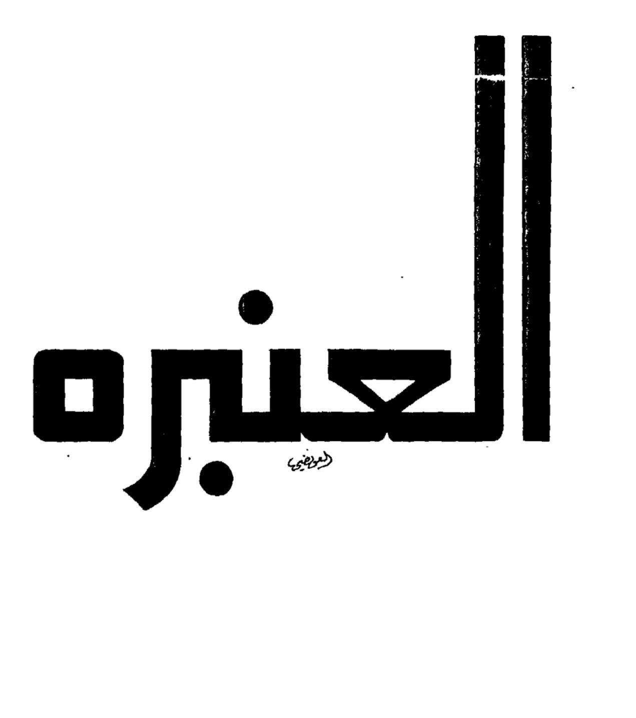


العنبرة
شعر: أحمد فؤاد نجم

إهـــــــداء٢٠٠٧

الأستاذ الدكتور / قدري محمود حفني
جمهورية مصر العربية


العنبره



أشعار

أحمد فؤاد نجم

إهداء ..

إلى نوّار الربيع الآتي ..

إلى أطفال الوطن العربي ..

إشراقة الصباح المقبل ..

أحمد فؤاد نجم

مقدمة

حنغنى ودايمًا حنغنى
ونبشّر بالخير ونمنّ
ونلف الدنيا الدوَّاره
على صوت النغمه الهدَّاره
ومعانا المشرط والبلسم
ف الكلمه الصاحيه النوّاره
هو احنا كده
وحنبقى كده
ماشيين
عارفين

مع مين
على مين
دايمًا واضحين
مش بين دا ودا
هو احنا كده
وحنبقى كده

●●●

الشارع بيتنا وغنوتنا
والشارع أعظمها مغنى
من لحم الشارع كلمتنا
على لحن الشارع بنغنى
وان جعنا شبعنا بنتقضى

مانبيعش الكلمه بميت فضه

والصوت الشايل كلمتنا

بتراب الشارع متحنى

هو احنا كده

وحنبقى كده

ماشيين عارفين

مع مين على مين

دايمًا واضحين

مش بين دا ودا

هو احنا كده وحنبقى كده

أحمد فؤاد نجم

غزة فى قلب العرب ..

ناح الحمام ف الدوح
دمع البنفسج سال
والورد مال مجروح
من شكة الموال
قال الحمام ياليل
ويا عيني ع اللى انقال
مين يشترى الفيروز
غزه مع الدلال

●

من فين يا شابه النسب
وبنت مين ف الناس
ومين ف ناسك حسب

وعطاكى للنخاس

بحرين عيونك أسى

ساقيين قلوب الناس

من فين ياشابّه النسب

وبنت مين ف الناس ؟

قالت .. بلهجة عرب

غزه .. فى قلب العرب

غزه .. وأهلى عرب

خالص وبنت حلال

●

أَلا أُونا بنت العرب

للبيع ومين قال كام

سنيوره شِبْه القمر
مصنوعه للأحلام
ياحلال على المقتدر
وع الغلابه حرام
دق الجرس بالعدد
واحد ومين قال كام

●

البنت من بدعها
ضحكت
ومن قلبها
عشقت
ومن وجدها

سمع الوجود زلزال
لا ياعديم التنا
لا انت ولا البايعين
شوق النخاسه جبر
والأهل بالملايين
أبويا بانى الحرم
وامى من القدسين
ومصر فيها الهوى
والعزوه ف الشرقين
حلفت بالمرحمه
والدم والملحمه
والفارس اللى حمى

ماامشى ورا الأنـدال
مـا امشى
ورا الأنـدال

سجن الاستئناف
أبـريل ١٩٨٢

الكلمات المتقاطعة..

بدل الكوره ولعب الفوره
وسط الغاغه والبِرْجاس
تاكل زغده
تاكلك دبشه
تملا دماغك بالقلقاس
ياللاّ نفكر
حتة لعبه زىّ السكر والأناناس
كلمه ومعنى رأسى وأفقى
يحكوا حكاية تِهِمّ الناس
ياللاّ نجرَّب
قرَّب قرَّب
شغَّل مخَّك ولا تِحْتَاس

●

- واحد رأسى

رأسى بتضرب تقلب تشغى بالأفكار

مَسْرَح والأفكار هوَّامه

فِ الدوَّامه ليل ونهار

أبيض إسود أخضر أحمر

بارد حامى جنه ونار

سيبك سيبك من تغريبك

بكره الليل يطلع له نهار

●

- إتنين رأسى

حاكم حالى كان طرطور

خان الدار والجار والنور ؟!

- كل ما فينا من حكام

نازلين من خنفس وكافور

كذبوا - أفكو

قتلوا - سفكوا

غدروا - خانوا

فضحوا - هتكوا

●

- واحد أفقى

شاعر داعر ميت حىّ

طالع نازل رايح جىّ

مادح سيده بايس إيده .

لا يشوف حاجه
ولا يقول شئ ؟!!
- كل ما فينا من شعارير
خَوَنه وهشِّفَه وخنازير
تَجَرُوا - باعوا
لمعوا - ذاعوا
أفلوا - غربوا
تاهوا - ضاعوا

●

- إتنين أفقى
شعرا تلاته بكلمه بارودد
ناظم بيرم بابلو نيرودا ؟!

ـ كل ما فينا من عشاق
داقوا مابينا من أشواق
حبوا ـ عشقوا
شبّوا ـ نشأوا
مرّوا ـ فاتوا
غرسوا ـ رشقوا
ـ رأسى وأفقى
شاعر واعر لازم جىّ
يملا عيون العالم ضىّ ؟!
ـ كل مافينا من أحزان
تستنظر عاشق فنان
يأتى ـ يُقبل

طائر - بلبل

حِرَفى - فنّى

يشدوا - يغنى

وطنى سكنى أهلى قَوْمى

منكم فيكم صحوى نَوْمى

أنتم فكرى أنتم عملى

منكم توقى فيكم أملى

هَيُّوا - لبّوا

ثوروا - هُبّوُا

يُشرق - يسطع

صبحٌ - مطلع

يزرع - يبنى

نحصد ـ نجنى
نمرح ـ نلعب
نشدوا ـ نغنى
واحد رأسى نشدوا نغنى
اتنين أفقى نشدوا نغنى
تالت خامس عاشر ميَّه
نشدوا نغنى نشدوا نغنى
نمْلاَ العالم خُضره عفيّه
نشدوا نغنى
نشدوا نغنى

القاهرة ١٩٧٦

الليل ع الطريق ..

والدنيا ليل ياليـل
يصعب على الماشى الطريق
بالليـل
القـرب مـيل
والبعـد مـيل
والحيره واخده الخطاوى للضياع
ف الليـل
والغربه ويـل ياليـل
تفتح على العاشق ظنون الليـل
العشـق ويـل
والكـره ويـل
ياحيرة الطير المسافر فى سواد الليـل

ياليل

●

قلبين على قلبى
عصفور مهاجر ع الطريق
بالليل
ومشيت وانا جنبى!
زقزق كنارى فى برارى الليل
يانخله ياللى وحيده ضِلّك على صحرا
الشمس فوقك بليده
ولا انتى ليه صفرا
مال الجريد ف العلالى
ميّل على الكرناف

والجذع مايل وشايل
حملين على الاكتاف
يانخله أمرك دهشنى
حالك بخلف خلاف
حطّيتى حِلِّك وضلك
صحرا وفيا فى جفاف

●

وانا اللى تايه سبيلى
يانخله ياختى قوليلى

●

ضيعت ليل ورا ليل ٢٢
أنده على رفاق الطريق

والليل
الوحده ليل
والسكه ليل
ياعزوة الطير المهاجر
ياسهارى الليل
قيدولى شمعة ليل
تسرج على طول الطريق
والليل
لو ألف ميل
ماتميلش ميل
ياضيعة الصوت المسافر فى سكون الليل
ياليل

عطشان انا عطشان
للميه والأغصان
مع إن عشى عودين
وحسولى فنجان
عطشان انا عطشان
عطشان انا عطشان

●

عطشان جناين جديده
يانخله ياللى وحيده
فيها البحور البكارى
ملو البلاد السعيده

والشمس تاج الجبال
والميّه حضن الرمال
والنسمه روح الحياه
تشبه بحور الزلال
هدَّاره بتلم الفضا من أوله
وتقطَّره وتعطَّره وتسلسله
مطر وديع
ساحر بديع
ينفخ ف جوف الأرض
تحبل
تنتشي
ما تختشي

من أى كائن لو مشى
فوق ضهرها
وف شهرها
تطلق وجعها وقهرها
يولد ربيع
يفرش على الكون المسافر
ف الخريف والليل
يتونس العاشق يسافر
بالنهار والليل
ياليل

القاهرة
فبراير ١٩٨١

كلمتين طاهر ..

كل عين تعشق حليوه
وانتى حلوه ف كل عين
ياحبيبتى
قلبى عاشق
واسمحى لى بكلمتين
كلمتين يامصر يمكن
همّا آخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين ؟

●

شابَّه يام الشعر لِيلِى
والجبين شق النهار

والعيون بحرين أماني
والخدود عسل ونار
واللوالى فى ابتسامتك
يحكوا أسرار المحار
ياللى ساكنه القصر عالى
إمتى يهنالى المزار
كلمينى ياصبّيه
طال علىّ لانتظار
كلمتين يامصر يمكن
هما آخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين ؟

قصرك المسحور غيلانُه
أغبى من دود الغيطان
بعد مصّ الغصن لاخضر
ينحتوا عضم العيدان
واللى خلا الأرض خضرا
واللى خلا الدار أمان
عاش بجوعه ملو جوفه
مات بخوفه م الغيلان
روّح الغلبان ما قالشى
عن شقا العمر اللى كان
كلمتين لمصر يبقوا
هما آخر كلمتين

حد ضامن يمشى آمن
أو ما آمن يمشى فين؟

●

آدى كلمه من عذابى
قلتها لك
باقى كلمه
من حنينى صنتها لك
ف الضلوع
من دنيا ظالمه
كنت خايف يلمحوها
يقتلوها ف سكه ضلمه
شَقْشَقِتْ والنور بشاير

زهرة الصبار ياسلمى
يانسيم الشوق ياطاير
خد لمصر الصبح كلمه
طول مايبقى الركب ساير
بالبصاير والحنين
يبقى ضامن
يمشى آمن
يبقى شايف
يمشى فين

سجن شبين الكوم ١٩٧٣

ممنوع من السفر ..

ممنوع من السفر
ممنوع من الغنا
ممنوع من الكلام
ممنوع م الاشتياق
ممنوع م الاستياء
ممنوع م الابتسام

●

وكل يوم ف حبّك
تزيد الممنوعات
وكل يوم باحبك
أكتر من اللى فات

●

حبيبتى ياسفينه
متشوّقه وسجينه
مخبر فى كل عقده
عسكر فى كل مينا
يمنعنى لو أغير
عليكى
أو أطير
إليكى
واستجير
بحضنك أو أنام
فى حجرك الوسيع
وقلبك الربيع

أعود كما الرضيع
بحُرقة الفطام

●

حبيبتى يامدينه
متزوّقه وحزينه
فى كل حاره حسره
وف كل قصر زينه
ممنوع من إنى أصبح
بحبك أو أبات
ممنوع من المناقشه
ممنوع من السكات

●

وكل يوم ف حبك
تزيد الممنوعات
وكل يوم باحبك
اكتر
من اللى فات

القاهرة ١٩٧٦

بابلو نيرودا ..

شيلى البارود
حُطى الوعود والتعليلات
فى المهملات
سفحوا الورود من ع الخدود
والخضره من عود النبات
فين الأمان جنب الغيلان
ياملفَّقين عصر التبات
لا الجرح بات ولا اتنسى
ولا التاريخ والذكريات
سيدنا الحسين
اسبارتاكوس
اللينـدى

لوركا
عب رحيم فلاح بلدنا اللى انشوى
قبل القيامه
فى جحيم سينا الطعينه المزمنه
ارنستو چيفارا العظيم
خميس وبقرى والشفيع
محجوب وعبدالله النديم
شهدى اللى شال جبل ألم
ولاانْسَقم عقله السليم

●

عقد الحقيق اللى انبدر
من عهد سقراط الحكيم

زاد النهارده وانتظم
بالعتره والفض اليتيم
نيرودا
زمَّار الصباح
البلبل الشادى الرخيم

●

داير نشيده ف البراح
جرَّاح يعود المجروحين
ساعْتِن يشاور ع الجراح
يِنْشَدّ ضهر المقهورين
تِتْمَدّ إيدهم ع السلاح
وبعزم ما فى الموجوعين

تطعن فـ شريـان الطـاعون
تجهز على الـداء الـدفيـن

●

الشـمس تطلع بالصباح
ترمى الصباّح على كل إيد
شايـله البـنادق والجراح
بإيـد
وعافقته الـناى بإيـد
والشمس تصعد فـ النهار
فوق كل قصر وكل بيد
والشـمس تسقط فـ الغروب
عن بـابلو نيـرودا الشهيد

●

صابحه الصبيه سانتياجو
تشرب لبنها من غناك
إتْرَوعوا العصافير وهاجوا
لما نَجِيب البوم نعاك

●

دوَّاره بتعدى السنين
يا أرضنا يامُّ البنين
دوَّاره بتعدى اللى فات
يا أرضنا يامُّ البنات
كروب حروب محن شعوب
كلاب عذاب ضباب غروب

بروق رعود شروق صعود
حرام حلال
نضال سجال
والعدل كان
فى كل آن
هو القضيه والرهان
والأرض عاشت من زمان
مسرح
لفرسان الميدان
سيدنا الحسين
اسبارتاكوس
چيفارا

لوركا
عبْ رحيم
نيرودا زمّار الصباح
نيرودا
مزمار النسيم

القاهرة ١٩٧٣

مسافر ..

إلى روح الصديق ذكي مراد

مسافر مسافر
ودايمًا مسافر
ف قلب الخطر ع الطريق الصعيب
تسافر بعمرك وأمرك عجيب
كأَنّك بطبع العناد
سند باد
وعاشق
وعشقك بعيد البلاد
مسافر تَوَدِّى الوداد للرفاقه
مسافر تجيب الحليب للولاد

●

يدور الزمان بالمكان والوجود

يقابلك مسافر
ويجرى الحوادث وترجع تعود
وتلقاك مسافر
ويوم ما اتقابلنا
قابلتك مسافر
ويوم ما افترقنا
فارقتك مسافر

●

مسافر مسافر
أيا سندباد
ودايـر تلف الزمان والبلاد
مسافر لأنك عرفت الحقيقه

مسافر لأنك لقيت المعاد

●

وطال السفر ياصديقى الحبيب
وكان الأمل فى اللُّقا عن قريب
أشوفك
وابوس ابتسامتك واضمك
واقول لك همومى
وادوب جوَّه همك
ونضحك ونحلم ف عز النهار
وتضوى ابتسامتك
ويحلا الهزار
واسافر طريقى

وانا فى انتظار
اقابلك مسافر ف نفس المسار
وطير يا حمام بالسلام والوداد
وترمى التحيه على السندباد
وقول له ان صاحبك
ف عز انتظاره
بيكتب
ويحسب
ليوم المعاد

●

وبات الأمل سندباد ف الخواطر
وعاش الأمل ف الجوانح مسافر

مسافر مسافر
وترمح خيول الزمان بالحوافر
مسافر مسافر
ويتعب صديق الطريق المسافر
ينام ع الطريق
ونوم الرفيق
نهاية حكايه عن السندباد
بداية حكايه
لناس ع الطريق

القاهرة ١٩٧٩

المسحراتي ..

حبلت الأيام سنين
ولدت الأيام دهور
دامت الأيام لمين
وحِّدوا المولى الغفور

●

صلىِّ ع اللى ف القيامه يشفعك
واصحى يااللى نمت باللى بيوجعك
وانده اللى لو ندهته يسمعك
واكشف اللى بيألمك وبيمنعك
قول ياجاره
قول ياجار
مهما طال الليل وجار

كل جُرْم وله مسار
والكواكب دوّارين
وحّدوه ياموْمنين

●

صح نومك يااسطى مرسى
ياللى راسى
هلّ يومك يااسطى فكرى
ياللى ناسى
ياحبايب مصر ياأهلى ياناسى
اللى يعشق
بالسهر حتمًا يقاسى
إصحى يانايم كفايه

وحِّد الإنسان معايا
طالت الليل الرحايه
والحدادى قلقانين
وحدوه يامؤمنين

●

ياللى صاحيين ف البيوت
ياللى واعيين بالزمان
ياللى سامعين السكوت
ياللى كاشفين المكان
استمدوا م الصيام
واستعدوا للقيام
واقبلوا منى الكلام

مصر نايمه من سنين
وحدوه ياموءمنين
وحدوه ياموءمنين

القاهرة ٩٧٧

عطشان ياصبايا ..

عطشان ياصبايا
وانا عاشق ع السبيل
عطشان والميه ف بلدى
على عكس مايجرى النيل
والنخل العالى مطاطى
والجذع الواطى ذليل
والريح العاكس كابس
والريح العاطى بخيل
والنسمه اتعكر لونها
من هم الناس ياخليل

●

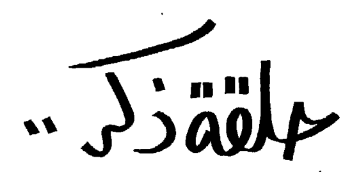
عطشان والنيل ف بلدنا

والزرع اخضر وجميل
وانا كنت امبارح خالى
واليوم دا صبحت عليل
عطشان ودوايا حبيبى
يسقينى العشق دليل
ودليل الحب عمايل
وكلام الحب دليل
وانا كل ما اقول التوبه
تغوينى المواويل
تطرح ف القلب جناين
تفقس فيها الزغاليل
عشاق ياحمام الغيّه

ولافيش قدامنا بديل
سكه ومحسوبه علينا
نمشيها جيل وراجيل
ع الشوك نفرد خطاوينا
ف الليل
تضوى القناديل
حوالينا قلوب حبَّابه
ومعانا العقل دليل
والشمس تضب صبابه
والمنبع نهر النيل
وان لاموا علينا يلوموا
مالهمش علينا سبيل

ماهو شوك العشق ملامُه
والشوك ف الورد أُصــيل
ودّوُنى ع الســبيل

القاهـرة ١٩٧٧


حلقة ذكر ..

كورس ـ الله حى

الله حى

وسع سكه يمر الضى

شيخنا العاشق

جى وراشق

سهمه وماشى حِدَىّْ بذَىّْ

الله حى

الله حى

وسع سكه يمر الضىّْ

●

منشد ياسيد يابدوى ياسيدنا الحسين

مدَدْ يام هاشم ياكحل العينين

مولانا الرفاعى
ياطب الأفاعى
ياسيدى ابراهيم يادسوقى
انتو فيـن
بانـادم عليكم ياأهـل الطريقه
وجوّايا شوق للغزل والحقيقه
وبرّايا عالم بيشعلل حـريقه
فزعنى ولسعنى وكوى قلبى كىّ

●

كورس ـ الله حى
الله حى
وسع سكه يمر الضى

شيخنا العاشق
جيّ وراشق
سهمه وماشي حدى بدى
الله حى
الله حى
وسع سكه يمر الضى

●

منشد : انا عشقت سلمى وغانم غواها
وانا لمّا باعشق مابارجعش اتوب
تأخدنى المعاصى
آدم جدى عاصى
وانا راضع معاصى

وشبعان ذنوب
ولو قالوا عشق المحاسن خطيّه
ألم الخطايا
وافوز بالعطيه
واسافر بحملى
سعيد المطيّه
عزيز الخطاوى
ما يلوِينى شئّ

●

كورس: الله حى
الله حى
وسع سكه يمر الضى

شيخنا العاشق
جيّ وراشق
سهمه وماشي حِدّىّ بدى
الله حي
الله حي
وسع سكه يمر الضى

●

منشد - وغانم ياسلمى يحب السلامه
ولجل المغانم يبيع العمامه
وبيبْعِدْ ويقْرَبْ
ويعشق لمأرب
وف الجد يهرب ليوم القيامه

وانا اللى ف هواكى سبقت المعاد
ياسلمى ياعشق البنات والولاد
وطلَّعت صورتك
فى كل البلاد
وكبرت فيها الأمل فى اللى جىّ
كورس ـ الله حىّ
الله حىّ
وسع سكه يمر الضى
شيخنا العاشق
جىّ وراشق
سهمه وماشى حِدَىّ بِدَىّ
الله حى

الله حى
وسع سكه يمر الضى

●

منشد ـ ياسيدنا الامام ياحسين ياشهيد
وَهَلْبَتْ عالم ورأيك سديد
لمين وِدّ سلمى
فى شرع الطريق
ومين القُرِّيب
ومين البعيد
ومين اللى باقى
ومين اللى زايل
ومين اللى شايل

ومين اللى طايل
ومين اللى يثبت
فى وقت الهوايل
ومين فينا ميت
ومين اللى حى
كورس - الله حى
الله حى
غانم رايح
عاشق جىّ
شيخنا الشايب
ماشى وسايب
كلمة بسيطة لأهل الحىّ

كل ماتمشى قدم ع السكة
كل السكه ماتتشبع ضىّ
الله حىّ
الله حىّ
فوت ف السكه
تشوف الضىّ

القاهرة ١٩٧٦

علی حسب وداد جلبی ..

على حسب وداد جلبى
ومزاج البلديات
ابعد من الشين واتّاخر
وأجول للزين سلامات
على حسب وداد جلبى

●

على صهد الأرض السمره
وانا ابوى النيل سَوَّانى
ممصوص وخشن من بره
زى الطينه الأسوانى
والخضره ف جلبى وجلبى
دايمًا على طرف لسانى

ولسانى حصانى رمانى
وتعبنى كتير وأذانى
ياما جابنى وياما ودَّانى
من جوله ف الحكايات
على حسب وداد جلبى

●

على بحر النيل ياجناوى
ضُلِّيلَه وجُلّة ميّه
وشطوط مزروعه غناوى
وغيطان حب وحنيه
والزين يغزل موَّالُه
من كلمة عمه وخاله

وانا زىّ ناسانى ماجالوا
وَلفَّتْ الجول حكايات
على حسب وداد جلبى

القاهرة ١٩٦٤

الغربة ..

ياغربه روحى روحى
لاتحطى على سطوحى
وسطوحى يطلع فدان
والفدان يحتاج مروى
والمروى عرق الإنسان
والإنسان يحتاج ثروه
والثروه ف غيط الفلاح
والعامل صاحب المفتاح
والمفتاح يفتح جنَّه
والجنه فيها الحنه
ياحنه يا محنيّه
عشقوكى الجناينيّه

زرعوكى خضرا خضرا
م البدره للقطفنيّه
وعجنوكى حمرا حمرا
للسمره والخمريّه
والسمره طرحت بستان
والبستان لابس فستان
والفستان طاقه طاقه
أحمر أخضر يارفاقه
ورفاقى ياكل الناس
من كل الناس والأجناس
ع الحنه واقفين حراس
والحنه على سطوحى

ياغربة روحى

روحى

القاهرة ١٩٦٨

الحمام الإمرى ..

الحمام الإمرى صَبَّح ع السنانى
قابل الصبح المنوَّر بالأغانى
والمعانى الحلوه رنِّتْ
ف الخميله النايمه غَنِّتْ
والقلوب الصاحيه حنِّتْ
للأمانى

●

كنت فين يافجر غايب
كنت فين
والسؤال ف عنيّه دايب دمعتين
والساعات ف الليل طويله
ع السهارى ف الخميله

والأغانى كل ليله
ولسه تانى

القاهرة ١٩٦٦

نويت أصلّي ..

نويت اصلّى
نويت اصلّى
نويت اصلّى صرصور دخل لى
هرش لى مخى قعدت أفلّى
خربوش خرابش
صرصور مهابش
وفضلت اهابش
ما حد دلّى
حلِّيت رباطى
من تحت باطى
لا قدرت اطاطى
ولا طلت اعلّى

حيران ياحالى

سهران ليالى

وسنين بقالى

مربوط ف ضلّى

وسألت قال لى

شيخنا المصلى

اركع ترّتا

اسجد ترللى

يارب ياللى

يارب ياللى

زرعت عودى

سارح تمللى

وعدلت ضهرى
على سرج مهرى
وطبعت زهرى
على خد خللى
وحياة ماعشقى
مُتعب ومُشقى
مهمن جرالى
مهمن حصل لى
لاوهب حياتى
واوصل صلاتى
والآتى آتى
ف يوم تجللى

القاهرة ١٩٧٣

حسبة برما ..
بمناسبة زيارة إبن الهرمه

كشف الرافضين
بطارية ماركة نانسين
يهوديه عربيه
٦ مشاغبين
و ٦٦٦
و ٢ صنايعيه
٧ مداقرين
و٧٧٧ غاويين شيوعية
١٠٦٠
و٤٠٠
منهم ٢٠
و٣ وطنيه

أمّا الباقيين
فَ ١١٨٠
طلاب وشضلميه
٨٩
من اللى راحوا ف تشرين
تحت المعديه
يبقى موافقين
حسب انضباط القوانين
والحسبه شرعيه
٩٩ و ٩٩٩
من ١٠٠٠ فى الـ ١٠٠
أجرى التدوين

بمبى بندر قافشين
وبلجنه مدنيه
طرطور الدين
رئيس نيابة هابشين
وشكوكو عدويه
وحسين حابسين
ظباط مباحث عابدين
والست سريه
لجنة ٢٠
شبرا ومغاغه وقلين
أسوان دقهلية

القاهرة ١٩٧٣

شعبان البقال ..

شعبان البقال
عقبال الأنجال
اتوظف واتنظف
واتعدِّل له الحال

●

من بعد الجلابيه
والفوطه الدبلان
ف رقبته المهريه
من هبش الأكلان
والدوخه الأزليه
والنوم ف الدكان
بقى صاحب عربية

وعماره وسكان

●

تلقاه للصبحيه
سهران ع الكونكان
وينام للصبحيه
كبقيت الأعيان
وسألت الخضريه
وبتوع الدخان
ع الحكمه الالهيه
ف نظافة شعبان
وعرفت ان أخانا
شعبان بن بهانه

إتجوز فنانه
واتعين فنان

القاهرة ١٩٦٨

الربيع ..

يطوف الربيع
صغيرً بديع
وينهى المطاف
إذا العدل طاف
وشاف الجميع
يطوف الربيع

●

تعيش الزهور
اذا الدنيا نور
وتملا الخمايل
وتطرح مودَّه
عدد كل ورده

وتعمل عمايل

●

باحبك يابلدى
واحبك ربيع
شبابك مصحصح
وجوّك بديع
ونيلك موافى
لحدّ الحوافى
يسافر بوافر ويسقى العطاشى
شجر تمر حنه وشجر دقن باشا

●

وتخْضَر أرضك

بطولك وعرضك
وتعلا السنابل
وتكسى الغيطان
وتشدى البلابل
وتملا الودان
يامصر انتى جنّه
ربيعك فتنّا
مشاتل مشاتل
سنابل وحنه

●

مجرد أمانى
ياقلبى ياوالع

مدام انت تانى
مخضّر وطالع بلون الربيع
يطوف الربيع

القاهرة ١٩٦٨

هلال العيد "

فى نورك ياهلال العيد يطير بينا
سفين عوام
على الأحلام يودينا

●

نمد جسور
نعدى بحور مغطيّه
فى مركب نور
عليه الحور مراكبيّه
قلوعه من نسيج الشوق
يهب الريح ياخدها لفوق
ودفّه من امانينا بغير ملاح
تغوَّصْ ف الغريق بينا

عشان نرتاح
نلاقى الموجه لجَّاجَه
ولا نرتاح ولا احــاجه
نعود بالحيره ونغدى
بحور بالحــزن موّاجَه

●

ويـجى العيـد
هلا له جـديـد
يلاقى النـاس
حزين وسعيد
حسـب شوقه يجود ويزيـد
ويحـرم ناس

على كيفه
يولع للسعيد شمعه
ويطفى للحزين شمعه
ويرمى البسمه والدمعه
حسب شوقه
وعلى كيفه
ونورك ياهلال العيد
يطير بينا
سفين عوّام
على الأحلام يوَدينا

القاهرة ١٩٦٨

في عيد الآس ..

فى عيد الآس

يارب الناس

أشوف الورد متقطّر ودايب

فوق خدود الناس

تشمّه النسمه تتعطر

بأنفاس الورود والناس

يارب الناس

●

واشوف النيل بيتمخطر

دهب سايل نغم للناس

يارب الناس

يصب الغنوه ف العالى

يفرَّع منها ميت موَّال
يقول عمى
يقول خالى
وينساب الكلام سَلسَال
أنا الياسمين
لناس باسمين
قلوبهم فل
لانار ولاغلّ
مادام عايشين
وف البساتين
سنابل قمح
بتدى الكل

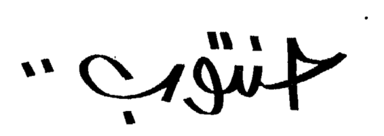
أنا الياسمين
أنا الياسمين
ويتمد البساط سندس
يشيل القمحه والنرجس
ونبدُر يطلع النوَّار
وموَّال الكلام دوَّار
مابين الناس
يارب الناس

●

ونكتب ياما ونسطَّر
كلام الناس لكل الناس
وتسرى الكلمه وتعطّر

نسيم بلدى عشان الناس
يشموا الورد متقطر
ودايب فوق خدود الناس
فى عيد الآس
يارب الناس

القاهرة ١٩٦٨


حنتوب

حنتوب
لندوب ف غرامَك دوب
يابو خالع الخد
وشالع التوب
ياحــرام
ياحــلال
يابو تيه ودلال
دوِّبنا القلب
ولسه يادوب
حنتوب

القاهرة ١٩٦٧

أغانى مسرحية العقد ..

الراوى ـ قال الراوى ياساده ياكرام

الحلم فى العلم بكره اللى جاى أخضر

والشعر ف الحلم فارس بيتمخطر

راكب حصان السبق

شاهر حسام قاطع

رايح يجيب النبأ

زى النهار ساطع

ويطلّع الفجر فوق النهار لاغبر

ياسامع الشعر

فكّر تشوف أكتر

●

حكايتنا كانت من قديم القِدَم

ولسه كاينه
ويا ما لسه تكون
طول ما العمار مسكون
بالغفلانين ياما
طول ما الغضب مكنون
جوَّه الصدور ياما
طول ما القليل حاكمين
والمحكومين ياما
طول ما احنا متخانقين
والشمتانين ياما
طول ما احنا نبقى كده
والصمت فوق كل دا

ممكن نعيد الحكايه
من أول المشوار
وتلف بينا الرحايه
دَوَار مابعده دوار
ويخش ديب الصبايا
ف عباية السمسار
ياكل فراخنا العتاق
ويدبَّح اللى صغار
الحلم يتأخر
والشعر يتبخَّر
ويغرَّق الشمس بحر الضباب لاصْفر
ياصاحب العقل فكر

تشوف أكتر
وحدوه

"٢"

أغنية المهد

هوووه
نِنَّه هوووه
هووه ياغنوة ماما ياللى
ف المِجىّ وف السروح
هووه ياحلم الشوق تملِّى
هووه يابلسم الجروح
ننَّه هووه

●

لمَّا قالوا دى البنيه
طلعت الحنه ف إيديَّا
شمس طالعه المغربيه
روح ياليل الوحشه روح
ننَّه هوه

●

واما قالوا دا الولد
فزضهرى وانسند
واشتكيت حال البلد
للضنا وقدرت ابوح
ننَّه هووه

●

"٣"

العقد

يابلح ابريم ياسماره
سوَّاك الهوى فى العالى هويت
على طمى النيل ياسماره
وشربت عكار لما استكفيت
بس احلوِّيت .. قوى ياسماره
لما اسمرِّيت . . قوى ياسماره
لفيت الشارع والحاره
على زى نقاوتك فين مالقيت
يابلح ابريم ياسماره

●

ياحلاوه بنار الشمس النور
ياسمار وعمار الصحرا البور
شباك الهوى داير مايدور
حواليك أتاريك دُبت وطبيت
بس اغلويت قوى ياسماره
لما اتدليت قوى ياسماره
ونزلت الشارع والحاره
سوقك لارخصت ولا اتذليت
يابلح ابريم ياسماره

●

حَصَّنْت بعُقْدَك صدر الناس
من شر النخاس الخناس

يابو قلب لاسوسه ولاوسواس
ورقيتك ياسمر واسترقيت
الضُم حَبابيك .. بقى ياسماره
وافتح شبابيك .. لُقا ياسماره
على جوّ الشارع والحاره
تغلو زياده وتملا البيت
يابلح ابريم ياسماره

"٤"

من فضلكم

من فضلكم وبإذنكم
دلوقتى حنقدم لكم
سيدُه الأغا وكلب الأغا *

سمسار حارتنا يَلبُغا
حَنَشْ دماغه ف المحيط
وديله سايبه عندكم
من فضلكم وباذنكم

●

من فضلكم سيده الأغا
نصاب وغاوى الفنطزه
وباذنكم كلب الأغا
سايق عليكوا العنطزه
يعنى الأغا وكلب الأغا
متمنجهين من عِبِّكُم
من فضلكم وباذنكم

من فضلكم سيده الأغا
مالوش وطن غير سوق وبـار
وباذنكم كلب الأغـا
عنده الاله هو الدولار
يعنى الأغا وكلب الأغـا
متحكمين ف رزقكـم
من فضلكم وباذنكم

●

"٥"

الراوى ـ قال الراوى ياساده ياكرام
صلوا على خير الأنام
تاجر نزل سوق

غزاله مع الدلاَّل
قرَّب يدوق العسل
نهر الدموع شلال
شرب عديم التنا من دمعنا المسفوح
زادْ فِ السُعار والغِنَى
من خسِّة الدلاَّل

"٦"

إطلع من دول

إطلع من دول يابن الأباليس
إطلع من دول يابن الهِرْمَه
تلبسوا قفاطين تلبسوا تلاليس
إنت النخَّاس وانت البُرْمَه

غيَّر هلاهيلك ياخواجه
وهدوم دلاديلك ياخواجه
كُلِنَا كاشفينك ياخواجه
أغا بايع دينك ياخواجه
وان شا الله تخش ف تلاَّجه
ياخواجه النَّاجَه كوَا النَّاجَه
حتشيل سمسارك ف شكارك
وحتطلع واكل بالصرمه

● "٧"

يابهيه وخبرينا
ع اللى جتل ياسين

ف الصحرا وف المدينه
اليوم دا
ومن سنين
ناس تمشى وناس تجينا
واحنا متبعترين
ولاصارى ع السفينه
ولا مربط للهجين
والدنيا بتجري بينا
واحنا متوخرين
يابهيه ولمْلَمِينَا
نطرح مليون ياسين

●

"٨"

شمل الحبايب فرط
بعدت أمانينا
والندل لما حكم
باع واشترى فينا
ياغربه جوّه الوطن
ياوحدة الإنسان
لما قصُر عُقدِنا
طالت ليالينا

●

"٩"

يامقرّبين الفجر نوره ومطلعه

مِدّوُا المسامع ف المجامع واسمعوا
صرخة مغنى الحى من جوف العدم
اتجَمّعوْا
اتجَمَّعُوا
اتجَمَّعُوا

القاهرة ١٩٨٠

العبرة ..

عنبر ...

كله يسمع ...

شخشخت بالزهر ما نصفنيش

ولا مرَّه

وراهنت بالمهر والبقشيش

على مرَّه

والسجن للحر وان كان مر

ولا مره

فكرنى بالتوبه من دى النوبه

ولا مره

●

بعد مساء الخير

على حراس الليل
كنجي برنجي شنجي
كله لبط ولومانجي
بس البدله بتفرق
والعيب ع المخزنجي

●

الأوله للنبي
والتانيه أيوب
والتالته غربتي
والرابعه المكتوب
والخامسه اللى افترى
حتمًا يبات مغلوب

●

الأوله يانبى يا محرر الإنسان
يابلسم اللى ابتلى
يانجدة الغلبان
كرمت صنف البشر
عن طايفة الحيوان
ورفعت سيف الهدى
عالى على الطغيان
وغسلت أرض العرب
من بقعة الأوثان
وزعقت يا أمتى
فى سائر الأزمان

الظلم يوم لو حكم
والحق يوم لو هان
يحرم عليكى المطر
والفَىّ والعمران
تسرح بحورك عطش
ف الزرع والإنسان
ويجر فيكى الحَنَشْ
وتحوِّم الغربان
ترمى الخراب ع الجبل
والسهل والوديان
النور يغور م السما
وجه القمر مايبان

والشوف يضيع ف العمى
والضلمه والأحزان
والخوف يطيح ف البشر
من قسوة السجان
الناس تخاف بعضها
وتخوِّف السلطان

●

والتانيه قلت انا
أيوب وانا مثلين
أيوب ومهما ابتلى
أيوب يروح لى فين
أيوب صبر كام سنه ؟!

أيوب صبر له يومين
طلعت عليه القصص
واتنادى بالإسمين
عدُّوه من الأنبيا
والصالحين لاتنين
وانا اللى صبرى هنا
جوّه اللومان صبرين
صبرى على خطفتى
من عزوتى والبين
وصبر تانى على
حكم الزمان ياعين
الندل فينا حكم

والندل حكمه شين
حكم البقرع البشر
بشريعة القرنين
وحق تربة نبى
طه كحيل العين
هلْبَت يوم يتنصب
بدل الميزان اتنين
وانظر بعين الرضا
للعدل فى الميزانين

●

والتالته غربتى
فى عالم الأندال

الندل فيه احتمى
والحر فيه انطال
والواطى لما اعتلى
أجَّر له كام طبّال
الشحط والبلطجى
واللص والمحتال
والكوديا لبست شنب
واتحزمت بعقال
ومين يحب النبى
سقفه كمان ياعيال
الرقص دار فى البلد
عمَّال على بطَّال

واللحم لما انكشف
غطى على اللى اتقال
لا سمعنا صوت فى النغم
ولا شعرف المّوال
خنقوا الكلام ف الغنا
والرَنَّة فى الخلخال

●

واحد ياموحد الواحد
اتنين ياجد الحسين
تلاته ياسوّ الشماته
أربعه ياحبر المطبعه
خمسه ياعزمى ياحىّ

ستته يا بكره ياجيّ
سبعه ياقلبى يامايل
تمانيه ياشوق الزمايل
تسعه يادنيا ياواسعه
عشره ياخاين ياحشره
أعرفكم جميعًا إن السجن سور
واعرفكم جميعًا إن الفكره نور
وعمر النور مايعجز يقزح ألف سور
وعمر السور مايقدر يحجز بنت حور
واعرفكم جميعًا إن الظلم شايخ
واعرفكم جميعًا باب السجن خايخ
واعرفكم جميعًا إن مالهش أُكره

واعرفكم جميعًا انه حيبقى ذكرى
واعرفكم جميعًا إن الثوره فكره
وابشركم جميعًا إن الوِعْدَه بكره
والنور عندنا وعندكم
يا حبايب

سجن أبو زعبل ١٩٧٧

النيل عطشان ..

النيل عطشان ياصبايا
للحب وللحنين
والشط لانور ولانسمه
ولاناى
ولاعود ياسمين
يا شاهنده وخبرينا
يام الصوت الحزين
يام العيون جناين
يرمح فيها الهجين
إيش لون سجن القناطر
وايش لون السجَّانين
وايش لون الصحبه معاكى

نوّار البساتين ؟

●

كُلِّك محابيس يابهيه
وهدومك زنازين
وغيطانك الوسيعه
ضاقت ع الفلاحين
والدخان ف المداخن
لون هم الشغالين !

●

يابلدنا ياحاجه عجيبه
يام المستعجبين
أضحك من همى عليكى

ولاّ ابكى مع الباكين؟
عصافير الحب حزانى
كامشين ومقصقصين
والغربان والحدادى
نافشين ومريشين !

●

يابنات النيل ياسبايا
ف حبال الجلادين
مابقاش ف زمانكم عنتر
لكن فيه الملايين
فارس محسوب الخطوه
يتحرك بالقوانين

لحظة ماتحين الساعه
يركب ضهر التنين
ويحطم الحواجز
ويفك المساجين

سجن الاستئناف
سبتمبر ١٩٨١

رسالة رقم "١"

كل ما تهل البشاير
من يناير كل عام
يدخل النور الزنازن
يطرد الخوف والضلام
يانسيم السجن ميِّل
ع العتب وارمى السلام
زهَّرْ النوار وعشِّشْ
فى الزنازين الحمام

●

من سكون السجن صوتى
نبض قلبى من تابوتى
بيقولو لك يا حياتى

كلمتى

من بطن حوتى

●

سلِّمى لى ع الحبايب

ياحبيبتى سلِّمى لى

كل حِبْ وله نصيبه

من سلامى

بلّغى لى

أحضنى العالم عشانى

بين عيونك

وابعتى لى

نظره منها أشوف حبايبى

واشفي قلبى
واسأليلى
كل عالم فى بلدنا
كل برج وكل مادنه
كل صاحب من صحابنا
كل عيّل من ولادنا
حد فيهم شاف علامه
من علامات القيامه
قبل ماتهل البشاير
يوم تمنتاشر يناير
لما قامت مصر قومه
بعد ما ظنوها نومه

تلعن الجوع والمذله
والمظالم والحكومه ؟

●

سلمى لى ع الولاد السمر
خُضر العمر ف عموم الحوارى
سلمى لى ع البنات
المخطوبين فى المهد لسرير الجوارى
واسأليلى بالعتاب
كل قارى فى الكتاب
حد فيهم كان يصدَّق
بعد جهل وبعد موت
إن حس الشعب يسبق

أى فكر وأى صوت ؟

●

هى دى مصر العظيمه
ياحبيبتى
هى مصر
اللى فضَّلتى ف هواها
عشنا على ألف قصر
هى دى ياعزه مصر
هى دى ياعزه
مصر

سجن طره يناير ١٩٧٧

رسالة رقم "٢"..

كتابات على المظروف ...

عنوان البيت ......
مالهوش عنوان
ف الدنيا الواسعه
وف كل زمان
حتلاقوا كتير
عش وعصافير
تعشق وتطير فوق الأحزان
عنوان البيت ... من غير عنوان

●

عنوان الشارع ...
مصر وبس

من دون أوصاف وسؤال ودليل
عنوان من فرط الشوق يتحس
من ريحة الأرض وعرق النيل
سكان الشارع ....
همّا وبس
ولاغيرهم وقت الجد بديل
الراسل ...
شاعر عاشق موت
وشيوعي ووطني بعِلوْ الصوت
عنوان العاشق ...
سجن ابو زعبل
وابو زعبل مصلب للعشاق

عنوان الشاعر ...
قلب العالم
والعالم عامر بالأشواق
والشعر حصان
رغم القضبان
بيلِف العالم كَيْفَ يَشَاءْ

●

الشعر كتير
والبحر غزير
والهم جبال
والشوق شلّال
والعشق حلال

واحنا العشاق
حكاوينا كتير
ح اكتب لِك إيه
واحكى لك إيه ؟

●

السجن ؟!
مافيش ف السجن زمن
الوقت ؟!
مالوش ف السجن تمن
أيام بتمر وليل بيجر نهار ويعدِّى
واحنا ف دوّامه
والأفكار بتجيب وتوَدِّى

العالم بره بيعمل إيه
الناس فاكرانا ؟
وساكتين ليه ؟!
الناس بيروحوا الشغل ازّاى
الناس بيلاقوا العيش ازّاى
الناس بيمَضُّوا اليوم ازّاى
الناس بيجيلهم نوم ازّاى
الناس الناس الناس الناس
شغلتنا الناس
والناس ويّانا ف كل وجود
واحنا مع الناس
وعشمنا ف بكره مالهش حدود

واكتب لِك إيـه
واحكيلك لك إيـه ؟

●

شفتاك فـ الحلم الليله قمر
وانا طير مكسور
بجناح مسحور
عاشق
وحبيبى الليله أمر
رَفْرَفْت خلعت الباب و السور
طيران طيران طيران علّيت
طيران وحدفنى الشوق ع البيت
طيران وغلبنى الشوق غنيت

حتة غنيوة حب قمر
ياحمام ياحمام يابو ألف جناح
يامعدِّى الساعه ف غمضة عين
عشَّاق وبلاد العشق براح
والسكه أمان
طول ما احنا اتنين
محبوبتى قصيده مع المدَّاح
وانا غاوى عناوى وانا ابن يومين
والبحر عنيها
وانا الملَّاح
وهوايا الشيط واروح له منين
للغربه ليالى

ولينا صباح
ونمدّ الشمس على الشطين
رفرف ياحمام بالألف جناح
وَدِّينا لبكره ف غمضة عين
وصحيت من حلمى
لقيتنى أنا
باحلم بك وانتى معايا هنا
ف الحلم هنا
ف العلم هنا
ف هزارى ف جَدِّى ف كل مابادِّى
وباخد ويَّا الزملا هنا
واكتب لك إيه

واحكيلك إيه ؟

●

احنا اتْغرَّبنا وتُهنا كتير
وخَلِينا العش من العصافير
وسافرنا بلاد وتركنا بلاد
وقابلنا كتير
وفارقنا كتير
واتبدِّل بينا الحال أحوال
وركبنا الصعب من الأهوال
واحنا اتعلمنا عن العشاق
فوق الأحزان
نحلم نشتاق

●

نشتاق للكلمه يضىّ النجمه وحد السيف
نشتاق للغنوه عفيَّه
برقة نسمة صيف
نشتاق للزهره تخلىِّ الصحرا
بلون الطيف
نشتاق للزرعه تمدّ
وتدِّى الناس ع الكيف
نشتاق للحَبّ الحُب
الصبح الضهر العصر
نشتاق للشمس تهِلّ علينا
صباح النصر

نشتاق لحاجات
من فوق الوصف وفوق الحصر
نشتاق للثوره
تهد وتبنى الدنيا ف مصر

سجن أبوزعبل ١٩٧٧

الإضراب ..

باسم الإله الشعب رب المضربين
الصايم المحروم على مر السنين
يامنشدين الحىّ حيّوا حيِّنا
واحنا هناع العهد دايمًا مخلصين

●

محلا القصايد ف الشدايد والغُنا
مَحلاَ الكلام الحب أُوقات الشقى
إحنا اللى تُهناع الطريق من بعضنا
متفرقين
والسجن هوَّ الملتقى
آه يارفاقه من متاهات الطريق
لمَّا الليالى بيتخنق فيها القمر

يمشى الصديق ف الضلمه
يخبط ف الصديق
والسكه بنت الخطوتين
تاخد سنه

●

إحنا النهارده فين وكام
وبكره كام
وبعده فين؟!

●

فى كل يوم بنزور مكان
وكل يوم بنزيد عدد
وكل يوم نفتح بيبان

وكل يوم بنزيل سدد
وكل يوم يطلع بنا
وكل يوم ينزل هدد
وكل يوم نحبل غُنا
وكل يوم نولد مدد
إحنا كده لازم نكون
جوَّه السجون برَّه السجون

●

محلا القصايد ف الشدايد والغنا
محلا العيدان الخُضر فِ الرَّبع الخراب
إحنا اللى تُهنا ع الطريق من بعضنا
متجمعين بنخط صفحه ف الكتاب

ملعونه قامه تنحنى بالقهر من حاكم وخان

ملعونه كلمه تنتنى ف الحلق تهرب م اللسان

ملعونه ساعه تنحسب م العمر يطويها الخنوع

ملعونه لقمه مغمسه بالذُلّ ملعون الجبان

آه يارفاقه ياللى علِّمْتوا الصلابه للحجر

بانده لكم وسط الكآبه والرتابه والضجر

يامقربين الفجر نوره ومطلعه

مدوا المسامع ف المجامع واسمعوا

صرخة مغنى الحى من جوف العدم

اتجمعوا

اتجمعوا

اتجمعوا

سجن طره ١٩٧٨

فهرس

رقم الايداع
٨٢/٤٥٢٣
٩ــ ٠٠٣ ــ ١٣٣ ــ ٩٧٧

منشورات مكتبة مدبولي - القاهرة
٦ ميدان طلعت حرب ـ ت ٧٥٦٤٢١

المطبعة الفنية القاهرة ت : ٩١١٨٦٢

كلمة

باستثناء عيون الكلام واصحى يامصر وطهران وأغنيات الحب والحياة، صدرت مجموعة كبيرة من قصائدى فى عدة دواوين لم أتمكن من الإشراف على إخراجها بسبب جو المطاردة الدائمة الذى أعيشه منذ عشرين عامًا أو عدم الإتفاق أصلاً مع ناشرى هذه الدواوين.
ولقد نتج عن كل هذا أن خرجت كل هذه الدواوين مليئة بالأخطاء التى وصلت فى بعض الحالات إلى حد التشويه لذلك أشعر بسعادة حقيقية وأنا أقدم "العنبره" لقارئى على امتداد الوطن العربي.

لقد أتاح لى الحاج مدبولى الناشر المصرى المعروف فرصة الإشراف الكامل على إخراج هذا الديوان لأقدمه بهذه الصورة إلى قرائى وعلى مسئوليتى الخاصة..
وهذه هى المرة الأولى التى يحدث فيها ذلك..
أليس هذا رائعًا؟!

أحمد فؤاد نجم

